جامعة عين شمس
كلية الألسن
قسم اللغة العربية

الجملة القرآنية في سورتي الكهف والمائدة

بحث مُقدّم لنيل درجة الدكتوراه

إعداد الباحـــث

محمد سعيد أحمد محمد القللي

المُدرس المُساعد بقسم اللغة العربية
كلية الألسن ـ جامعة عين شمس

إشـــــراف

أ.د/ محمد رجب محمد الوزيـــر
أستاذ العلوم اللغوية
بقسم اللغة العربية
كلية الألسن جامعة عين شمس

و

أ.د/ فكري محمد أحمد سليمان
أستاذ النحو والصرف المُساعد
بقسم اللغة العربية
كلية الألسن جامعة عين شمس

(١٤٣٥هـ = ٢٠١٤م)

جامعة عين شمس
كلية الألسن
قسم اللغة العربية

الجملة القرآنية في سورتي الكهف والمائدة

بحث مُقدّم لنيل درجة الدكتوراه

إعداد الباحـــث

محمد سعيد أحمد محمد القللي

المُدرس المُساعد بقسم اللغة العربية
كلية الألسن ـ جامعة عين شمس

إشـــــراف

أ.د/ محمد رجب محمد الوزيـــر و **أ.د/ فكري محمد أحمد سليمان**

أستاذ العلوم اللغوية
بقسم اللغة العربية
كلية الألسن جامعة عين شمس

أستاذ النحو والصرف المُساعد
بقسم اللغة العربية
كلية الألسن جامعة عين شمس

(١٤٣٥هـ = ٢٠١٤م)

جامعة عين شمس
كلية الألسن
قسم اللغة العربية

اسـم الباحـث : محمد سعيد أحمد محمد القللي

الدرجـة العلمية : دكـتوراه

القسـم التابع له : اللغـة العـربيـة

اسـم الكـلـيـــة : الألـسـن

الجـــامـــعـــة : عيـن شمس

سنـــة التـــخـرج : ٢٠٠٦م

سنـــة المـنـــح : ٢٠١٤م

التـقـديـــر : (مـرتبـة الشرف الأولـى)

جامعة عين شمس
كلية الألسن
قسم اللغة العربية

رسالة دكـتـوراه

اسم البـاحــث: محمد سعيد أحمد محمد القللي
عنوان الرسالـة: الجملة القرآنية في سورتي الكهف والمائدة
اســم الــدرجـة: دكـتــوراه

لجنة الإشراف والحكم على الرسالـة

*** أ.د/ أحـمـد محمد عبد العزيز كشك** (مناقشًا ومقررًا) أستاذ النحو والصرف والعروض والعميد السابـق لكلية دار العلـوم – جامعة القاهرة.

*** أ.د/ محمد رجـب محمد الـوزيـــر** (مـشـرفًا) أستاذ العلـوم اللغويـة بقسـم اللغـة العربية كلية الألسن – جامعة عين شمس والخبير بلجنـة الأصـول بمجمـع اللغـة العربيـة.

*** أ.د/ قبـاري محمد عبـده شحـاتـة** (مـنـاقشًا) أستاذ النحـو والـصرف بقسم اللغة العربية كلية الألسن – جامعة عين شمس.

*** أ.د/ فكـري محمـد أحمـد سليمان** (مشـرفًا مشاركًا) أستاذ النحـو والصرف المُساعـد بقسم اللغة العربية كلية الألسن – جامعة عين شمس.

تاريخ البحث : ٧ / ٣ / ٢٠١٢م
أجيزت الرسالة بتاريخ : ٧ / ٤ /٢٠١٤م
التقديـر : مـرتبـة الشـرف الأولـى

موافقة مجلس الكلية	موافقة مجلس الجامعة	الدراسات العليا
٧ / ٥ / ٢٠١٤م	/ / ٢٠١٤م	

ختم الإجازة

بسم الله الرحمن الرحيم

رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ
الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ
أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ . . .

صدق الله العظيم

[النمل:٢٧/١٩]

إهـــداء

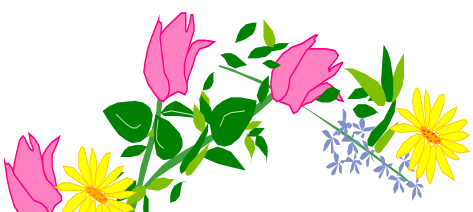

إلى أمـــي ... روحًا في رحـــابِ ربهـا.

إلى أبـــي ... وإخوتـي ... وزوجتي ... تقديرًا لتنازلهم عن الحقوق وإنكارهم لذواتهم في سبيل إثباتِ ذاتي.

إلى أساتـذتـي الـذيـن منحوني الثقة بالنفس وحثّـوني على المُضي قـدمًا لطلبِ العلم، وعلّمونـــي حروفـًا من نــورٍ.

وأخيـرًا **إلى أصدقائي** الذين لـم يضن أيّ منهم عليّ بما يملكُ أو يستطيـعُ بيـدِ عـونٍ أو نظـرةِ عينٍ أو نبضـةِ قلبٍ أو دعاءٍ بخير.

أهـدي إليكم جميعًا هـذا العمـل.

بـرًا، وإحسانـًا، ووفـاءً، وحبًا، وتقـديـرًا.

شكـــرٌ وتقديـــرٌ

بعد شكرِ اللهِ عزّ وجلّ وحمدِه حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا ملءَ السماواتِ وملءَ الأرض كما ينبغي لجلالِ وجهه وعظيم سلطانه أنْ وفقني لإتمامِ هذه الدراسةِ أتوجه بالشكرِ والعرفان والامتنان لأستاذيّ الجليلين:

الأستاذ الدكتور/ **محمد رجب الوزير** أستاذ الدراساتِ اللغويةِ بقسم اللغة العربية بكلية الألسن الذي تفضلَ بالإشرافِ على هذا البحثِ، والذي تعجز كلماتي عن شكره أمام ما بذله معي من جهدٍ، وما أمدني به من وقتٍ وعلم غزير، وما أتاحه لي من مراجعَ؛ فكم أفدتُ من توجيهاته، وكم تعلمتُ منه إنسانيًا وأخلاقيًا وعلميًا، فكان لي نِعْمَ الأبُ الحنونُ والمعلمُ الصادقُ والمُشرفُ والمُوجهُ.

كأنما صِيغَ إذ يلقاك مبتسمًا ... مع الرجاحةِ من حبٍ ومن كرمِ
له أيادٍ عليّ اليومَ سابغةٌ ... وما أياديه قبلَ اليوم باللممِ
فإنْ يكنْ ليّ من أجر على تعبٍ ... في خدمةِ العلم في الدارين مُكتتم
فمثلَه يا إلهي اجعلْ له عِوضًا ... عمّا حبانيّ من علمٍ ومن حكمِ

فلا يَسعُني إلا أنْ أتوجه إلى الله بالدعاء له أنْ يجزيهُ عني خيرَ الجزاء، ويمتعَه بوافر الصحة والعافية، ويباركَ في علمه وينفعَ به.

والأستاذ الدكتور/ **فكري محمد سليمان** أستاذ النحو والصرف المساعد بقسم اللغة العربية بكلية الألسن؛ الذي جَمَعَ اللهُ له حسنَ الخلقِ وسَعة العلم، والذي تفضلَ بالإشرافِ على هذا البحثِ منذ أنْ كان فكرة، فقد أفدتُ من علمِه الكثيرَ، ودعمِه الإنساني الغزير؛ فتراه في هذا وذاك والدًا في صورةِ أستاذٍ يمنُ على تلامذتِه عطفًا وحُنوًا في مزيج من الهيبةِ والبشاشةِ؛ فقد منحني من وقته الثمين، ولم يبخلْ عليّ بعلمه الوافر، فقد كانَ لعلمِه وفضلِه وعونِه وحسن توجيهه الأثر الملموس في أنْ يظهرَ البحثُ بهذه الصورةِ؛ فجزاهُ الله خيرَ الجزاء، ومتعه بوافر الصحةِ والعافيةِ، ولا أملكُ له غيرَ الدعاءِ الصادق والشكر الجزيل.

وأتوجّه بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور/ **أحمد محمد عبد العزيز كشك** على تفضله بالموافقةِ على مناقشةِ هذا البحثِ، وما تكبّده من عناءٍ في قراءتِه وإثرائِه بالمقترحاتِ العلميةِ القيّمةِ؛ فلم يبخلْ سيادتُه عليّ بوقتٍ ثمين، ولا بجهدٍ مشكور في تقويم البحثِ وتصحيحِه، فالله أسأل أنْ يجزيه خيرَ الجزاء، وأنْ يمتّعه بالصحةِ والعافيةِ.

كما أتقدّمُ بأسمى معاني الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور/ **قباري محمد عبده شحاتة** الذي شرفتُ بالجلوس أمامَه طالبَ علم، وقبلَ مناقشة هذه الرسالة، وتحمّلَ عناءَ قراءتها ومشقة مراجعتها وتصويبها، فأشكرُ سيادتَه على سعةِ صدره وكرم أخلاقِه، فجزاهُ المولى خير الجزاء، وزاده الله علمًا ورفعة.

ولا يفوتني في هذا المقام أنْ أتقدّمَ بجزيل الشكر وعظيم العرفان إلي كل **مَنْ** قدّمَ لي يدَ العون والمساعدة، وإلى كل **مَنْ** أسدى إليّ نُصحًا أو ذلّلَ صعبًا داعيًا الله عزّ وجلّ أنْ يرعاهُمْ ويحميهم من صروفِ الليالي وعادياتِ الأيام.

وله الشكرُ من قبلُ ومن بعدُ **الباحث**

الحمدُ لله الذي أنزلَ على عبدِه الكتابَ ولم يجعلْ له عوجًا، حمدًا يوافي نعمَه ويكافيء مزيدَه، حمدًا يليقُ بجلاله وعظيمِ سلطانه؛ فسبحانه الكريم المنَّان، خلقَ الإنسانَ، وعلَّمه البيانَ، وأنزلَ على عبدِه كتابَه بأفصح لسان؛ فكان للناس هدىً وتبيانًا، والصلاةُ والسلامُ على خَاتَمِ الأنبياء وسيِّدِ المرسلين محمدِ بن عبدِ الله المبعوثِ بلسانٍ عربيٍ مبين وعلى آله وصحبه أجمعين.

تحفلُ كتبُ النحو العربي - ولا سيما المتأخرة منها - بمصطلح الجملةِ، وعلى الرغم من كثرةِ تردّدِهِ فلم يتفق النحاة على معنى محددٍ له، بل تباينت أقوالُهم في تعريفِ الجملةِ وفي الموازنةِ بينها وبين الكلام، فإذا تجاوزنا التقريراتِ النظرية إلى الممارساتِ التطبيقيةِ وجدنا الخلافَ أشد ودائرة النزاع أوسع.

وإنّ الكشفَ عن طريقةِ بناءِ النصوص اللغويةِ غاية يسعى إليها اللغويون قديمًا وحديثًا؛ ذلك لأنَّ قوالبَ اللغةِ العربيةِ لا تعدو تلك الصيغ النحوية المحفوظة، ولكِنَّ المتغيرَ هو الألفاظ والتراكيبُ التي تشغلُ تلك القوالبَ والصيغ النحوية، وهذه الألفاظ والتراكيبُ هي التي يتميز بها أهلُ اللغةِ الواحدةِ، ولا شكَ أنَّ إدراكَ المعنى هو المدخلُ الصحيحُ لتحليل بنيةِ النصوص اللغويةِ، والكشف عن طبيعةِ أي بناءٍ لغوي يقومُ على تحديدِ العلاقاتِ بين الجمل التي يتكوّنُ منها النصّ اللغوي.

هذا وتهدفُ الدراساتُ اللغوية قديمًا وحديثًا إلى بِناءِ جُمَلٍ صحيحةٍ مفهومةٍ، وبناء الجملةِ هو الغاية والأساسُ الذي تقومُ عليه الدراساتُ النحوية، غير أنَّ النحاة قد رصدُوا مظاهرَ للضعفِ في الدراساتِ النحويةِ في العصر الحديث، ولعلَّ السببَ وراءَ هذا الضعفِ الشديدِ الذي تعاني منه الدراساتُ النحوية المعاصرة هو انصرافُ بعض النحاةِ المعاصرين عن دراسةِ النصوص اللغوية، واستجابة آخَرين للدعاوى المزعومة والتي مفادها أنَّ مثل تلك الدراساتِ التطبيقية في بناء الجملةِ لا تُقَدِّم جديدًا في الدرس العلمي وإنما هي تكرارٌ بل صورٌ لأصل واحدٍ غير أنّه في الآونة الأخيرة ظهرَ اتجاهٌ قوي يدعو إلى ربطِ دراسةِ النحو العربي بالنصوص اللغويةِ سواءَ في عصور الاستشهادِ أو بعدها دون التفريق بين النثر والشعر.

والجملة الخبرية في العربيةِ قسيمُ الجملةِ الإنشائيةِ، وتقسيمُ الجملةِ إلى جملةٍ خبريةٍ وجملةٍ إنشائيةٍ تقسيمٌ قائمٌ على مُنْطلقٍ دِلالي ووظيفي عند النحاةِ يُبْرز الجانبَ الوظيفي للإسنادِ في الجملةِ الخبريةِ، وهو جانبٌ جديرٌ بالدراسةِ والتحليل للكشفِ عن أوجهِ التنوّع والعوارض التي تعرض للجملةِ الخبريةِ والجملةِ الإنشائيةِ في العربيةِ.

مجال البحـــث ومادتـــه:

مجالُ هذا البحثِ هو دراسة **بناء الجملة في النصّ القرآني** دراسة تطبيقية وبحثية في سورتي «**الكهف والمائدة**»، والمادة التي يقومُ عليها البحثُ هي «**سورة الكهف**» التي تمثلُ القرآنَ المكي و«**سورة المائدة**» التي تمثلُ القرآنَ المدني.

ويُعدّ النصُ القرآني مادة خصبة للدراسةِ النحويةِ حيث إنّه يحفلُ بكثيرٍ من الظواهر النحويةِ الخاصةِ التي لا تتوفرُ في غيره من النصوص التي تحتاجُ إلى تحليلٍ ودراسةٍ.

وتعتمدُ الدراسة على روايةِ الإمام أبي عمر حفص بن سليمان بن المغيرة الأسدي الكوفي(ت١٨٠هـ) عن القارئ الشهير المُحدّثِ الإمام أبي بكر عاصم بن أبي النَّجُود الكوفي(ت١٢٧هـ).

أهمية البحث:

تتمثلُ أهمية البحثِ الرئيسةِ في توضيح **بناء الجملة في النصّ القرآني** بصفةٍ عامةٍ وبناء الجملة في سورتي «**الكهف والمائدة**» بصفةٍ خاصةٍ، وهذا أمرٌ يحتاجُ إلى مزيدٍ من الدراسةِ الوافيةِ من أجل استقراءِ نمطِ الجملةِ بشقيها الفعليةِ والاسميةِ.

وقد كان **سببُ اختيار** مادةِ الدراسةِ هو ما يمتلكه النصُّ القرآني من سماتٍ خاصةٍ تميزهُ عن غيره من النصوص الأخرى خاصة في الاستعمالاتِ اللغويةِ؛ فهو نصٌ يعتمدُ في بنائِه وفهمِه على القرائن اللفظيةِ والقرائن الحاليةِ المُتمثلةِ في سياق الموقفِ "أسباب النزول"، وتبنى عليه أحكامٌ تنظمُ الحياة العامة وشئون المجتمع البشري؛ ولهذا فهو نصٌ يعتمدُ على الدقةِ والوضوح في التعبير.

وقد عَمَدَت الدراسة إلى اختيار نماذجَ وفقَ معاييرَ مُحددةٍ والاكتفاءِ بنماذجَ مُحددةٍ لكل طائفةٍ من النصوص الواردة في القرآن الكريم (مادة الدراسة)؛ حيثُ تناولت الدراسة «**سورة الكهف**» التي تمثلُ القرآنَ المكي، و«**سورة المائدة**» التي تمثلُ القرآنَ المدني بمنهج وصفي

يُسهِّـل تنـاولَ السـورتين وتحليلهمـا حسـب الظـواهر النحويـةِ واللغويـةِ المُعطـاةِ الـواردةِ فـي السورتين، بالإضـافـة إلـى احتواءِ السورتين علـى الكثير من المسائـل النحويـةِ واللغـويـةِ التـي وقـعَ فيها الخلافُ بين النحاةِ واللغويين، كمـا أنّ هـاتين السورتين لـم تخضـعا للدراسـةِ النحـويـةِ مـن قبَـلْ، وأهـم ما يميزُ سـورتي «**الكهف والمائدة**» تقاربهما في عـددِ الآيـاتِ.

وهـَدَفـَت الدراسة إلى الكشفِ عن طبيعةِ البنيةِ النحويةِ للجملةِ القرآنيةِ فـي سورتي «**الكهف والمائـدة**» والوقوفِ علـى خصائصِـهما التـي جعلت منهمـا وحـدة لغويـة كبـرى تكونُ أساسًـا فـي التحليل، والكشف عن أهمية أسباب النزول وزمن القص القرآنـي فـي فهْم النصّ وتأويلـه، وبيـان أبعادهما الاتصالية التي تسهمُ في تحقيق وظيفتهما الاتصالية بين الأطرافِ المُختلفةِ. كمـا أنّ هذه الدراسة قد ربطت بين النصّ التراثي المُتمثل في سورتي «**الكهف والمائدة**» والنظرياتِ اللغويـةِ الحديثةِ؛ لأن ذلك من شأنه إثراء المكتبةِ العربيةِ التي تفتقرُ إلى مثل هذه الدراسةِ، ولعلّ نصـوصَ القرآن الكريم توضـعُ فـي المقدمـةِ؛ لأنهـا قمـة الفصـاحةِ كمـا أنهـا حفظـت لنـا ثـروة لغويـة هائلـة زخرت بها المكتبة العربية، ولولا القرآنُ الكريمُ لضاعَ التراثُ الحضـاري للأمـةِ العربيـةِ والأمم السابقة.

أهداف البحث:

يُرجى من هذه الدراسة تحقيق أهدافٍ عـدّة؛ منها:

- إثراء المكتبة العربية بدراسـةٍ وافيـةٍ عن **بنـاء الجملـة** وأنواعهـا فـي ضـوء سياق سـورتي «**الكهف والمائدة**».
- الكشـف عن عناصـر بنـاء الجملـة فـي سـورتي «**الكهـف والمائـدة**»، والوقـوف علـى أهـم خصـائصِ التراكيب النحويـة فيهمـا، والموازنـة بين السورتين فـي الخصـائص التركيبيـةِ للجملةِ.
- دراسـة الواقـع اللغـوي فـي سـورتي «**الكهـف والمائـدة**» وآراء النحـاة فيهـا، والـربط بـين الاستعمال القرآني ومقولات النحاة.

- حَصْر الجُمَل على اختلافِ أنواعها في سورتي «**الكهف والمائدة**» ودراستها وتحليلها والكشف عن البنيةِ النحويةِ فيهما، ومن ثمّ سيكونُ استخراجُ المسائل وصور التراكيب منهما موازيـًا للمُناقشاتِ المُفصّلةِ لكل قضيةٍ تَرِدُ في البحثِ.
- بيان ما تفردَتْ به سورتا «**الكهف والمائدة**» من حيث شكل التركيبِ الفعلي ودلالاته مع محاولةِ الخروج بأنماطٍ ثابتةٍ عن بناءِ الجملةِ ونظامِها النحوي واللغوي.
- دراسة معاني الأدواتِ الواردةِ في سورتي «**الكهف والمائدة**»، وما يطرأ على الإثباتِ مِنْ عوارض النفي والتوكيدِ، وكذلك ما يطرأ على بناءِ التركيبِ الأصلي للجملةِ مِنْ (حذفٍ، وزيادةٍ، وتكرارٍ، وتقديمٍ وتأخيرٍ، وربطٍ).
- الوقوف على جوانبِ الاتفاق والاختلافِ بين «**سورة الكهف**» التي تمثلُ القرآنَ المكي و«**سورة المائدة**» التي تمثلُ القرآنَ المدني.
- بيان العلاقة بين أنواع الجُمَل وخصائصِها في سورتي «**الكهف والمائدة**» والطبيعة القصصية فيهما.
- ربط الظواهر النحوية في ضوء سياق سورتي «**الكهف والمائدة**» بأسبابِ النزول.
- مُعالجة مسائلَ نحويةٍ عِدّة وظواهرَ زمنيةٍ جديرة بالدراسةِ في سورتي «**الكهف والمائدة**».

منهج الدراسة:

لمّا كان موضوعُ الدراسةِ يستهدفُ رَصْدَ الجُمَل وتحليلها في ضوءِ البناءِ النحوي توجّهْتُ إلى استخدام (المنهج الوصفي مع استخدام طرق التحليل المبنيةِ على الجداول الإحصائيةِ)، وعلى ذلك فإني سأقومُ أولاً بإحصاءِ عددِ الجُمل في سورتي «**الكهف والمائدة**» ثم أقومُ بوصفهما وتحليلهما؛ لأنّ الوصفَ والتحليلَ لا يأتيان دون إحصاءٍ والمنهج الوصفي يقومُ على وصفِ العناصر المُكوّنةِ للجملةِ وتحليلها ثمّ استخلاص النتائج.

وهذا المنهجُ الوصفي يقومُ على الملاحظةِ والاستقراءِ والحصر للجمل الواردةِ في سورتي «**الكهف والمائدة**» ثم التصنيف والإحصاء ثم التوصيف والتحليل النحوي للنصّ القرآني موضوع الدراسة وذلك في ضوء معطياتِ علم النحو.

منهـــج التحليـــل:

يقومُ المنهجُ التحليلي لدراسةِ بناءِ الجملةِ في «**سورة الكهف**» التي تمثلُ القرآنَ المكي و«**سورة المائدة**» التي تمثلُ القرآنَ المدني على عدّةِ أسس تتضحُ في النقاطِ الآتيـةِ:

١) تعريف المصطلحاتِ الواردةِ في البحثِ بالاعتمادِ على المعاجم اللغويةِ القديمةِ وكتبِ التراثِ اللغويةِ والنحويةِ وكتب علم اللغة الحديثة.

٢) تـُرتبُ أسماءُ العلماءِ العربِ القدامى والمُحْدَثين والمُستشرقين وآراؤهم ترتيبًا تاريخيًا؛ الأقدم فالقديم فالحديث فالأحدث.

٣) قـُدِمَتْ سورة «**الكهف**» على سورة «**المائدة**» في هذه الدراسةِ؛ لأنّ الأولى مكية والثانية مدنية، فقد نزلت سورة «**الكهف**» قبْلَ سورةِ «**المائدة**».

٤) اقتصرت الدراسة على الآياتِ التي يظهرُ فيها البناءُ النحوي وتنوّعت فيها أنماط الجملةِ الخبريةِ، والجملةِ الإنشائيةِ (الطلبية وغير الطلبية) في السورتين.

٥) تحدّدُ الدراسة الدلالاتِ الزمنيةِ للصيغ الفعليةِ في ضوء سياق النصّ القرآني (السياق اللغوي وغير اللغوي) وذلك من خلال ما يسبقها من قرائنَ لفظيةٍ أو معنويةٍ أو ما يحيط بها من ملابساتٍ وظروف مما يزيدُ من وضوح الدلالةِ الزمنيةِ للصيغةِ الفعليةِ في ضوء سياقها اللغوي مع الربطِ بين الزمن النحوي وزمن القص القرآني.

٦) تـُدرسُ أنماط الجُمَل في سورتي «**الكهف والمائدة**» في حالة مجيئها مثبتة أو منفية، أو مجيء فعلها مبنيًا للمعلوم أو للمجهول إنْ كانت فعلية.

٧) إذا نقلتُ مصطلحًا لغويًا مكتوبًا بشكلٍ مختصرٍ من مرجع أجنبي فإني أكتبهُ في البحثِ بصورته الكاملةِ.

٨) إذا أوردت حديثًا عن رسول الله (**صلى الله عليه وسلم**) فإني أخرّجُه في هامش البحثِ.

٩) وضّحْتُ العلاقة بين أسبابِ النزول والدلالةِ الزمنيةِ للصيغةِ الفعليةِ في سياق النصّ القرآني الواردِ في سورتي «**الكهف والمائدة**».

١٠) رتبتُ النقاط عند الحديثِ عن أنماطِ الجمل في كل فصل ترتيبًا منطقيًا؛ فدرسْتُ أنماط الجملةِ الخبريةِ أولاً ثم أنماط الجملةِ الطلبيةِ ثم أنماط الجملةِ غير الطلبية، وذلك في ضوءِ الاستعمال القرآني ومقولاتِ النحاةِ، بحيثُ يكونُ لكل مجموعةٍ مُتشابهةٍ نمطٌ ويُقسّمُ النمط إلى أشكالٍ وصورٍ.

١١) قدّمْتُ في هذه الدراسةِ نمط الجملةِ البسيطةِ (وهي التي تربطها علاقة إسنادية واحدة) على نمطِ الجملةِ المُركبّةِ (وهي التي تربطها أكثرُ من علاقةٍ إسناديةٍ).

١٢) تُقدّمُ أنماط الجملةِ الاسميةِ على أنماطِ الجملةِ الفعليةِ على أنْ يسبقَ التحليلُ النحوي الشكلي للجملةِ التحليلَ الدلالي.

١٣) يُراعى في الجملةِ الاسميةِ الترتيب المنطقي (الرتبة) المبتدأ ثمّ الخبر، ويُراعى في الجملةِ الفعليةِ أنْ يُقدّمَ الفعلُ الماضي ثمّ يليه الفعلُ المضارع ثمّ فعلُ الأمر.

١٤) أوردت مثالين أو ثلاثة على الأكثر لكل نقطةٍ من نقاطِ دراسةِ أنماطِ الجمل على اختلافِ أنواعها حتى لا يتضخمَ حجمُ البحثِ وتجنبًا للإطالةِ والتكرار على أنْ أوردَ في نهايةِ البحثِ جدولاً إحصائيًا لبيان عددِ الجُمل في كل نمطٍ من أنماطِ الجُمل الواردةِ في سورتي «**الكهف والمائدة**» كل على حدة.

١٥) استعنت بجداولَ إحصائيةٍ لبيان أنماط الجمل على اختلافِ أنواعها، وعدد مرات ورودها، ونسبتها المئوية للوصول إلى نتيجةٍ علميةٍ دقيقةٍ.

١٦) إذا وردت الظاهرة النحوية في سورتي «**الكهف والمائدة**» في عشرةِ مواضع فأقل أشرتُ إليها في هامش البحثِ، أما إذا وردت في أكثر من عشرةِ مواضع ذكرتها في ملاحق البحثِ، وإذا وردت أكثر من مائة مرة فأكثر أشرتُ إلى ذلك بعبارة: "وردت أكثرَ من مائة مرة".

هذا؛ وقد جاءَت الخطــة التفصيلية للدراسة على النحو الآتــي:

تتكوّنُ **خطـة البحـثِ** من مقدِّمـةٍ، وتمهيدٍ، وثلاثــةِ أبوابٍ، وخاتمــةٍ.

تتنـاولُ **المُقدمـــة** الحديثَ عن موضـوع البحـثِ، ومادتـه، وسبب اختيـاره، وأهميتـه، والهدف منه، والمنهج المتبع في الدراسة.

يتناولُ **التمهيــدُ مبحثين** هما:

ـ المبحث الأول: مفهوم الجملة لغة واصطلاحًا.
ـ المبحث الثاني: أسباب النزول لسورتي الكهف والمائدة.

الباب الأول:

ويتنـاولُ أنمـاط **الجملــة الخبريــة** بـين الاسـتعمال القرآنــي ومقـولات النحـاة ويتضمّنُ **أربعــة فصول:**

الفصل الأول: الجملة الخبرية المُثبتة ويضم **مبحثين:**
ـ المبحث الأول: الجملة الاسمية المُثبتة ويضم **مطلبين:**
ـ المطلب الأول: الجملة الاسمية البسيطة المُثبتة.
ـ المطلب الثاني: الجملة الاسمية المُركبّة المُثبتة.
ـ المبحث الثاني: الجملة الفعلية المُثبتة ويضم **مطلبين:**
ـ المطلب الأول: الجملة الفعليــة البسيطــة المُثبتــة.
ـ المطلب الثاني: الجملة الفعليــة المُركبّـة المُثبتــة.

الفصل الثانــي: الجملة الخبرية المُؤكدّة ويضم **مبحثيـن:**
ـ المبحث الأول: الجملة الاسمية المُؤكدّة.
ـ المبحث الثاني: الجملة الفعلية المُؤكدّة.

الفصل الثالــث: الجملة الخبرية المنفية ويضم **مبحثيـن:**
ـ المبحث الأول: الجملة الاسمية المنفية.
ـ المبحث الثاني: الجملة الفعلية المنفية.

الفصل الرابع: الموازنة بين سورتي الكهف والمائدة في خصائص الجملة الخبرية.

الباب الثاني:

ويتناولُ أنماط **الجملة الإنشائيــة** ويتضمّنُ **أربعــة فصول:**

الفصل الأول: ويتناولُ أنماط **الجملة الطلبيـــة** بين الاستعمال القرآنـي ومقولات النحاة ويضم **خمسة مباحث:**
ـ المبحث الأول: جملة النـــداء: أنماطها ومكوناتها.
ـ المبحث الثاني: جملة الاستفهام: أنماطها ومكوناتها.